The International Journal of Childhood and Women's Studies (IJCWS)
Volume 3 No.2 (Dec 2023)

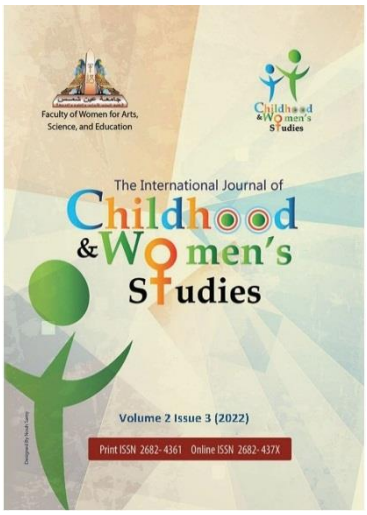

The degree of parents' participation in teaching their children with mild intellectual disabilities in special education schools in the State of Kuwait

Fahd F. Al-Maalabi
Teacher at the Ministry of Education, Kuwait
Ttf305@yahoo.com

Received: 24-11-2023 **Revised: 7-12-2023**
Accepted: 22-12-2023 **Published: 30-1-2024**

DOI:

Abstract

The current study aimed to know the degree of parents' participation in teaching their children with mild intellectual disabilities in special education schools in the State of Kuwait. The study sample was selected using a purposive and facilitated method. The study sample consisted of 90 guardians of students with intellectual disabilities in the State of Kuwait for the academic year 2023/2024. To achieve the objectives of the study, the researcher built the tool and reliability and validity were obtained. The results showed that the overall average of parents' participation in teaching their children with mild intellectual disabilities in special education schools in the State of Kuwait was (2.20), with a low degree, while the arithmetic averages for the items ranged between (1.54 and 2.58). The results also indicated the presence of significant differences. Statistical significance for the questionnaire on the participation of parents in teaching their children with mild intellectual disabilities in special education schools in the State of Kuwait, due to the variable of the gender of the guardian, and the differences were in favor of females. The results also indicated that there were statistically significant differences in determining the participation of parents in teaching their children with mild intellectual disabilities in special education schools in the State of Kuwait, due to the academic qualification variable (below bachelor's and baccalaureate). The differences were in favor of (baccalaureate), with differences between the academic qualification (Without bachelor's and postgraduate studies), the differences were in favor of (postgraduate studies), and there were differences between the academic qualification (bachelor's and postgraduate studies) and the differences were in favor of (postgraduate studies). The study recommended identifying the obstacles to parents' participation in teaching their children with mild intellectual disabilities in the State of Kuwait.

Keywords: parental participation, teaching people with mild intellectual disabilities, special education schools, State of Kuwait.

درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت

د. فهد فلاح الملعبي

معلم، وزارة التربية- الكويت

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية الميسرة. وتكونت عينة الدراسة من 90 ولي أمر من أولياء أمور المتعلمين ذوي الإعاقة العقلية في دولة الكويت للعام الدراسي 2024/2023. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء الأداة وتم الحصول على الثبات والصدق.

وأظهرت النتائج أن المتوسط الكلي لمشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت بلغ (2.20) وذلك بدرجة منخفضة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.54 و2.58)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستبانة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت، تعزى لمتغير جنس ولي الأمر، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستبانة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت، تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دون البكالوريوس والبكالوريوس) وجاءت الفروق لصالح (البكالوريوس)، مع وجود فروق بين المؤهل العلمي (دون البكالوريوس والدراسات العليا) وجاءت الفروق لصالح (الدراسات العليا)، ووجود فروق بين المؤهل العلمي (البكالوريوس والدراسات العليا) وجاءت الفروق لصالح (الدراسات العليا). وأوصت الدراسة بالتعرف على معوقات مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في دولة الكويت.

الكلمات المفتاحية: مشاركة أولياء الأمور، تدريس ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مدارس التربية الخاصة، دولة الكويت.

المقدمة

يعد تعليم المتعلمين ذوي الإعاقة العقلية مصدرًا لاهتمام المختصين في مجال التربية الخاصة؛ وذلك لأنها تُمثل فرصًا حقيقية لتعلم وتطوير المهارات الأساسية لهم، ومن أهم هذه المهارات الشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات وتطوير مهارات ذات أهمية في حياة الفرد للحصول على جودة حياة أفضل.

الأسرة هي حجر الزاوية في المجتمع، وهي مؤسسة اجتماعية على اتصال مع المجتمع، وتمر العائلات بعمليات مهمة طوال حياة أطفالها، وعندما يكون أحد أفراد الأسرة من ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن هذه العمليات تكون مختلفة حيث يواجه الفرد صعوبة في التفاعل لعدم قدرته على التكيف كلياً أو جزئياً مع مجتمعه وبيئته بسبب شكل من أشكال الإصابة التي لحقت به قبل أو أثناء أو بعد الولادة، وبالتالي تنشأ صعوبات بسبب طبيعة إعاقة الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة مع عائلاتهم في التعامل مع العديد من المشكلات الكبيرة. والغرض الرئيسي للأسر والمؤسسات التعليمية هو إعداد المتعلمين لمرحلة البلوغ والحياة الاجتماعية بغض النظر عن المتعلمين الذين يعانون من هذه الإعاقات. (الزريقات، 2019)

وتعتبر الأسرة أهم مساهم في حياة المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، وتؤكد الدراسات الدراسة الدور الأساسي للأسرة، لذلك يجب تصميم البرامج بطريقة تضمن أعلى جودة للخدمات لتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. لأن الإعدادات عالية الجودة يمكن أن تعزز الصحة والتنمية، والعلاقات الأسرية وتقديم خبرات تعليمية إيجابية. ولتحقيق الجودة العالية لا بد من إعداد عمل تعاوني يدعم مشاركة الوالدين. ويعتبر التدريب الذي يتلقونه جميعًا مؤشرًا أساسيًّا لجودة البرامج أيضًا، بالإضافة الى المرافق والمباني المتاحة، والمناهج الدراسية. لكن اتخاذ القرارات بشأن فعالية هذه الخدمات وجودتها في المقام الأول مسؤولية الوالدين. وهكذا فإن هيئة البحوث المتعلقة بتقييم جودة الخدمات أدركت أهمية مراعاة تصورات أولياء الأمور حول ما يتم تقديمه من خدمات. (Al-Dababneh, 2016)

مشاركة الأسرة في التخطيط الانتقالي أمرٌ بالغ الأهمية، وقدم Pleet & Wandry دليلاً دامغًا على أهمية مشاركة الأسرة والأسرة النشطة في الحياة المدرسية للطفل، وهذا مهم بشكل خاص خلال السنوات الانتقالية. (Pleet & Wandry,2012)

وقد ارتبطت مشاركة الأسرة في التخطيط الانتقالي بزيادة معدلات التخرج، والعمالة، وتحقيق نتائج ما بعد المدرسة. ومع ذلك، يجب أن تكون هذه المشاركة ذات جدوى، من خلال التواصل المفتوح والمشاركة في اتخاذ القرارات المشتركة بين الأسرة والطالب، والاستجابة لاحتياجات الأسرة والاختلافات والتفضيلات الثقافية أو اللغوية. (Thompson, Wehmeyer & Hughes 2010)

وتوفر مشاركة الوالدين في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة، بصرف النظر عن المساعدة في تحسين أدائهم، توفر دافعًا قويًا للتعلم وهو شرط أساسي لهؤلاء المتعلمين، كما تساعد في رعاية وتنمية علاقة جيدة بين أولياء الأمور والمعلمين وبناء بيئة مدرسية أكثر إيجابيةً وملاءمةً للأطفال، ويمكن لمشاركة أولياء الأمور أيضًا أن تعزز وتكمل جهود المعلمين لأن تعليم المتعلمين ذوي الإعاقات العقلية يتطلب تدريسًا متكررًا وعلاجيًا (فضلاً عن ضرورة استخدام الوالدين كعوامل للتغيير والاستفادة منهم كمصدر للمعلومات المتعلقة بالطالب.

(Hsieh, Rimmer, & Heller, 2012)

وبناءً على ذلك، فإن الآباء الذين يخصصون وقتًا للقراءة لأطفالهم للاستفادة من الكتب وغيرها من مصادر التعلم، ويقومون برحلات أكاديمية، مع توجيه مشاهدة التلفزيون، ومراقبة السلوك -ينتهي بهم الأمر إلى توفير تجارب محفزة تساهم في تحصيل المتعلمين. (Roberts& Kaiser, 2011).

مشكلة الدراسة:

الآباء هم مفتاح المعلمين والمؤسسات المقدِّمة للخدمات، وهم مَن يقدمون الخدمات للطفل ذي الإعاقة، وهم يعرفون أكثر ماذا يحتاج الطفل من تدخل فعال وهم معلمون لأطفالهم ويتأكدون أن أفراد الأسرة لديهم المهارات الكافية بالجوانب المختلفة من التعليم، ويمكن أن تساعد برامج تدريب الآباءَ على تعلم مهارات الأبوة الضرورية، وعلى معرفة الحقوق التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة في اجتماع برنامج التعليم الفردي، ويمكن أن يكون ذلك مفيدًا لقدرة الأسر على اتخاذ القرارات الصحيحة، لأنه وفقًا لبعض الدراسات يواجه الآباء صعوبة في فهم المصطلحات المستخدمة في اجتماعات التربية الخاصة، وبالتالي الدفاع عن حقوقهم، لذلك من المهم تدريب الأسر على المعرفة ومهارات الدفاع عن الحقوق المتعلقة بالتربية الخاصة. (Çitil,2020)

وتشير مجموعة متزايدة من الأبحاث إلى أنه عندما يتعاون أولياء أمور المتعلمين ذوي الإعاقة مع المدرسة بشكل فعال، تتحسن نتائج تعلم المتعلمين. وتكشف الدراسات أن مشاركة الوالدين في تعليم المتعلمين ذوي الإعاقة تؤدي إلى تحسين أدائهم، وتوفر أيضًا دافعًا قويًا للتعلم وهو شرط أساسي لهؤلاء المتعلمين، وتساعد مشاركة الوالدين أيضًا في رعاية وتنمية علاقة جيدة بين أولياء الأمور والمعلمين وبناء بيئة مدرسية أكثر إيجابية وملاءمة للأطفال، (Hsieh, Rimmer, & Heller, 2012)

ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية في معرفة درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت، وعليه سعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

1- ما درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت؟
2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت تبعًا لمتغيرَات (جنس ولي الأمر، والمؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) في درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت تبعًا لمتغيرَات (جنس ولي الأمر، والمؤهل العلمي).
- تقديم بعض التوصيات للجهات القائمة على تدريس ذوي الإعاقة العقلية في دولة الكويت.

أهمية الدراسة: لهذا الدراسة أهمية نظرية وأهمية تطبيقية وفق الآتي:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا الدراسة من خلال الآتي:

- عرض المفاهيم والأطر النظرية ذات العلاقة بمشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية وتحليلها.
- وصف مشاركة أولياء الأمور في تدريس المتعلمين ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت.
- إثراء المكتبة العربية بمعلومات معاصرة عن توفر مشاركة أولياء أمور المتعلمين ذوي الإعاقة العقلية في دولة الكويت.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا الدراسة بما يلي:

- وضع توصيات قابلة للتطبيق، يستفيد منها أصحاب القرار والمهتمون حول مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت.
- بناء أداة علمية تتمتع بدلالات صدق وثبات لقياس مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت.

مصطلحات الدراسة:

مشاركة أولياء الأمور: مساهمة أولياء الأمور في عملية اتخاذ القرارات في المدرسة كتواصلهم وتفاعلهم في المجالس المدرسية. (دعجم، 2023)

وتعرف إجرائياً بأنها: التفاعلات المتبادلة بين أولياء الأمور والمختصين ومعلمي أبنائهم والإدارة المدرسية بهدف تعلم أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية في المدرسة، والعمل على حل التحديات التعليمية التي تواجههم من أجل تحسين أداء العملية التعليمية.

الإعاقة العقلية: يعرف ذوو الإعاقة العقلية بأن لديهم قصورًا في القدرة العقلية العامة وقصورًا كبيرًا في كلٍّ من الأداء العقلي الوظيفي والسلوك التكيفي، كما لديهم قصوراً في المهارات التكيفية والمفاهيمية المعرفية والاجتماعية والعملية، وتنشأ هذه الإعاقة خلال فترة النمو، وقبل أن يبلغ الفرد من العمر 22 (Schalock, (Luckasson & Tassé, 2021)

إجراءات الدراسة

قام الباحث بالإجراءات التالية:

- تحديد مشكلة الدراسة.
- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب ذي العلاقة بمشكلة الدراسة.
- التأكد من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.

- تطبيق أداة الدراسة على العينة وجمع المعلومات.
- تحليل البيانات إحصائياً من خلال SPSS واشتملت الإحصاءات على المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- مناقشة النتائج والتوصيات.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: وتشمل مشاركة أولياء الأمور بتدريس ذوي الإعاقة العقلية.

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من 90 ولي امر المتعلمين ذوي الإعاقة العقلية.

الحدود المكانية: مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت اربع مدارس في محافظتين حولي والاحمدي.

الحدود الزمنية: العام الدراسي 2023-2024.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مشاركة الأسر:

ينظر إلى الأسرة على أنها المرجع الأساسي في فهم المتعلم ذي الإعاقة، فالآباء يعرفون الكثير عن طفلهم وعن احتياجاته الخاصة، والمعلومات التي يعرفها أفراد الأسرة مهمة في تحقيق الفهم الأفضل بالنسبة للاختصاصيين الذين يتعاملون مع المتعلم، كما تعد المعلومات المقدمة من قبل الآباء عنصرًا أساسيًّا في البرنامج التدريبي الذي يستهدف تعليم مهارات الحياة للطفل. ومن جهة، فإن المعلومات التي يقدمها الاختصاصي للأسرة أيضًا مهمة وتساعدها أكثر في مواجهة صعوبات تنمية جوانب النمو المختلفة، ويمكّن البرنامج العاملين الآخرين من تحقيق أفضل فائدة ممكنة من التدريب. (الزريقات، 2015)

وتساعد المشاركة مع الأسر في تنمية التفاعل الهادف مع المتعلم، ويوفر الاختصاصيون للآباء وأعضاء الأسرة الآخرين معلومات حول كيفية اللعب مع المتعلم وكيفية تنمية مهارات التواصل لديه، هذا إضافة إلى مساعدة الأسر في كيفية التعامل مع مصادر الضغط النفسي وكيفية عرض الإعاقة على المجتمع وآلية الدفاع عن حقوق المتعلم والحصول على مصادر الدعم والتوعية بالحقوق والواجبات الخاصة كأسرة لديها طفل ذو إعاقة. هذا فضلاً عن أهمية الدعم الذي يوفره الآباء للبرنامج من خلال تعريفهم دورهم

.(Van Der Wal, Baird & Grace, 2017)

مبررات مشاركة الوالدين

لماذا يجب إشراك الوالدين في عملية تعليم المتعلم المعاق؟ ولماذا يعتبر الوالدان عنصراً رئيسياً؟ فيما يلي خلاصة مبررات إشراك الوالدين:

1- الوالدان هما مفتاح المعلمين والمؤسسات المقدمة للخدمات، وهما من يقدمان الخدمات للطفل ذي الإعاقة، وهم يعرفون أكثر من غيرهم ماذا يحتاج المتعلم من تدخل فعال وهم معلمون لأطفالهم.

2- يتعلم الوالدان هما عنصر يتعلم أكثر من أي شخص آخر وتعتبر مشاركتهم ضرورية في التعامل مع المتعلم وحاجاته الخاصة.

3- يلعب الوالدان دوراً رئيسياً واستراتيجياً في تقوية الفوائد الممكنة من عملية التعلم. كما أن توقعاتهم عن المتعلم وعن سلوكه مهمة.

4- يواجه آباء المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة متطلبات إضافية وضغوطات نفسية تؤثر سلباً على قدراتهم في رعاية المتعلمين.

5- يوفر إشراك الوالدين فرصة لمساعدتهم على بناء توقعات ايجابية حول طفلهم ووضع أسرتهم، وهذه المساعدة تعتبر مهمة خصوصاً في المراحل الأولى من العمر.

6- تظهر الفائدة العظمى من مشاركة الوالدين في البرنامج عندما يكونان جزءاً من عمليات التعليم المصممة للطفل ذي الإعاقة.

7- تعمل التدخلات بصورة أفضل عندما يعمل كل من الوالدين والمختصين معاً باتجاه تحقيق أهداف مشتركة للطفل، وكذلك عندما يطبقون استراتيجيات مناسبة وذات أهمية.

8- إن إشراك الوالدين ومساعدتهم ليصبحوا معلمين فعالين في حياة طفلهم له إيجابيات كثيرة، منها تخفيف الأعباء المادية والضغوطات النفسية. (Peterson& Rollins,1987)

استراتيجيات للمعلمين في مشاركة الأسرة

- **استراتيجيات المعلمين ما يلي:**

- طرح أسئلة حول اهتمامات المتعلم ومواهبه ونقاط قوته.

- تحديد أهداف أسرة المتعلم (أو أهداف المتعلم نفسه).

- التحدث مع أسرة المتعلم لفهم أنواع المساعدة المطلوبة.

- تحديد أي عوائق قد يواجهها المتعلم وطرق التغلب عليها، بما في ذلك التعديلات الممكنة.

- مشاركة التقارير الطبية والمعالجة ذات الصلة حتى تفهم جميع الأطراف ذوي الإعاقة وأي احتياجات أو دعم يمكن أن يساعد في ذلك.

- تسجيل سجلات مكتوبة للتعديلات المتفق عليها، إضافة إلى تواريخ بدء أي تعديلات تم إجراؤها.

والتعاون غيرُ محصور مع العائلات، بل أيضًا مع متخصصي دعم المتعلمين ذوي الصلة، ومنهم على سبيل المثال: المعالجون المهنيون أو مختصو النطق، بهدف التحدث عن الممارسات المستخدمة في المدرسة، التي تدعم نقاط قوة المتعلم وتفضيلاته واهتماماته واحتياجاته، حيث يمكن استخدامها على نطاق أوسع لدعم المتعلم.

وبالنسبة لبعض المتعلمين، قد يكون تطوير خطة التعليم الفردي (IEP) بمثابة استراتيجية فعالة للتعرف بشكل رسمي على نقاط قوتهم وتفضيلاتهم واهتماماتهم واحتياجاتهم ووضع أهداف مناسبة وقابلة للقياس، ومن المهم ألا تكون برامج التعليم الفردية مجرد أداة تخطيط، ويجب أن يتم استخدامها للتأثير على الممارسة الصفية، فضلاً عن عقد الاجتماعات، والتأكد من تنظيمها مسبقًا، وعقدها في مكان مناسب، مع تفصيل مضامينها بوضوح، بما في ذلك الغرض من الاجتماع، ومن يحضر، وتقديم أي معلومات أو وثائق ستحتاجها الأسرة.

(الزريقات، 2015)

تحديات العملية التشاركية:

بحثت دراسة (Paul, 2014) في اكتشاف التحديات التي يواجهها معلمو المتعلمين ذوي الإعاقة في المدارس الابتدائية العادية، ومن تلك التحديات:

1. نقص الموارد التعليمية وخصوصاً الكتب الدراسية، فهو تحدٍّ كبيرٌ يؤثر سلباً على تعليمهم.
2. المواقف السلبية من أولياء الأمور تجاه أبنائهم.
3. عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم ومساعدتهم في واجباتهم.
4. صعوبة تمكّن المعلمين من إجراء التدريس الفردي طوال الوقت.
5. سوء إدارة المعلم للصف الدراسي.
6. افتقار المعلمين إلى طرق وأساليب تدريس تناسب حاجات المتعلمين ذوي الإعاقة في الصفوف العادية.
7. سوء إدارة الوقت من قبل المعلم وتوزيعه بالشكل المناسب.

وبحثت دراسة (Alexander, 2014) في التحديات التي يواجهها المعلمون عند تدريس ذوي الإعاقات النمائية، ومنها:

1. توقعات الوالدين، التي تكون عادة عالية وسريعة وتضع مسؤوليات عالية على المعلم الذي بدوره لن يتمكن من تلبية حاجات المتعلم الفعلية.
2. عدم تفاعل معلمي الصف المدمج، بعضهم مع بعض، لطرح المادة الدراسية بالشكل المطلوب.
3. قلة المواد التعليمية المتاحة التي تساعد على تلبية احتياجات المتعلمين داخل الصف، إضافة إلى كلفتها.
4. قلة معلمي التربية الخاصة مما يتسبب بزيادة الضغط والإرهاق على المعلمين الموجودين، وهو ما قد يؤثر على عملية تدريس المتعلمين.
5. هيكل المناهج، التي تعتبر من أهم النقاط، لأن المتعلمين تختلف قدراتهم وأولوياتهم في الحاجة للمواد التعليمية كباقي أقرانهم، لذلك يجب أن يكون المنهاج مرنًا قابلاً للتعديل.

وأجرت الباحثة شيسارو (Chesaro, 2016) دراسة حول التحديات التي يواجهها المعلمون في التدريس والتواصل مع المتعلمين ذوي الإعاقات، وتوصلت إلى ثلاث نقاط أساسية:

1. نقص الدعم الوالدي الذي يقدم للأطفال، حيث إن أولياء الأمور يضعون توقعات عالية في تحسين مهارات أبنائهم، ولا يهتمون بحضور الاجتماعات التي تساعد في فهمهم لمدى تطور أبنائهم ودورهم الفعال في ذلك.
2. عدم كفاية دعم الزملاء من المعلمين للمتعلمين ذوي الإعاقة، بسبب قلة وعيهم والفهم الخاطئ لذوي الإعاقة ودمجهم، فلا يتقبلون وجود المتعلمين ذوي الإعاقة في صفوفهم العادية بسبب بطئهم في السير في العملية التعليمية الذي يؤثر على تغطية المنهج.
3. عدم كفاية الموارد المادية والمالية التي تبرز بشكل كبير مع الإعاقات التواصلية، التي تحتاج إلى معينات وأدوات معينة تساعد على التعلم.

الدراسات السابقة:

أشار ليويلين (Llewellyn, 1997) في دراسة عن دور الخبرة والتعلم غير الرسمي لآباء وأمهات المتعلمين ذوي الإعاقة العقلية، إلى أنّ دور الأبوة لذوي الإعاقة العقلية لا يزال مثيرًا للجدل، وبينت الدراسة أيضًا عامل القلق عن مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في المهام ذات القيمة الاجتماعية، وأن التدريب الرسمي للأهل ضرورة لتعليم الأبوة والأمومة المناسبة، وأشارت الدراسة أيضًا إلى أنّ البرامج الفعّالة متطلب لمهارات محددة، وللتدريب القائم على الأداء، ويتطلب التدريب استخدام النمذجة، والممارسة، والتغذية الراجعة. واشتملت عينة الدراسة على ستة من الأزواج الوالدين، وقد حددت موضوعين رئيسيين حول دور التعلم غير الرسمي والخبرة في تربية المتعلمين، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدة طرق يمكن لمقدمي الخدمات من خلالها مراعاة طبيعة التعلم عند تعليم المتعلمين.

وهدفت دراسة تساي وفونج (Tsai & Fung, 2009) إلى تقييم خبرات أولياء الأمور وقراراتهم بشأن المشاركة الرياضية الدامجة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وأجريت مقابلات مع 49 من الآباء، وأجري تحليل البيانات النوعي لتحديد المواضيع المشتركة من الاستجابات، وأظهر التحليل أنّ معظم الآباء سعوا إلى المشاركة الرياضية الدامجة لأطفالهم، ولكنْ، سرعان ما يتمّ التخلي عن جهدهم؛ بسبب رفض الموظفين والمشاركين الآخرين، ويكمن وراء هذه المشكلات السلوكية ضعف التواصل الجيد بين الناس، وضعف فهم الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، كما أشارت الدراسة إلى افتقار الآباء إلى شعور الاستحقاق، وانخفاض القيم الرياضية، وعدم وجود معلومات المشاركة. أما العوامل المؤدية إلى النجاح؛ فشملت إدراج المواقف والقدرات، وإدراج الموظفين، والمهارات الاجتماعية للأشخاص.

وأشارت دراسة كل من اورانجا واوبوبا وسور وبوينيتا (Oranga, Obuba, Sore & Boinett, 2022) بعنوان "مشاركة الوالدين في تعليم المتعلمين ذوي الإعاقات العقلية في كينيا" إلى نتائج جزئية عن تحقيق ظاهري متعمق في حالة مشاركة الوالدين في تعليم المتعلمين ذوي الإعاقة العقلية في كينيا. استرشدت الدراسة بافتراضات مشاركة الوالدين لجين إبستين. تم استخدام تقنيات أخذ العينات العنقودية والهادفة لاختيار 24 من الآباء. وتم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة وجهاً لوجه وتم تحليلها بمساعدة حزمة برامج اطلس تي. وكشفت النتائج أن أولياء أمور المتعلمين من ذوي الإعاقة العقلية يوفرون بيئة منزلية آمنة، وينقلون أطفالهم إلى المدرسة، ويديرون سلوك أطفالهم، ويوفرون موارد التعلم.

ومع ذلك، عند مقارنتها بمكونات جين إبستاين الخاصة بمشاركة الوالدين، فإن المشاركة كانت أقل من التوقعات، وأكثر من ذلك، فيما يتعلق بالمتعلمين ذوي الإعاقات العقلية: أظهرت النتائج أن أولياء الأمور لم يشاركوا في الأنشطة المدرسية لأطفالهم، ولم يعرّضوهم لبيئات تعليمية، ولم يتطوعوا في المدرسة أو يوفروا موارد تعليمية كافية، ولم يتطوعوا كأعضاء في اللجان والجمعيات المدرسية، ولم يتواصلوا مع المدرسة للاستفسار عن التقدم الأكاديمي لأبنائهم ورفاههم.

وبينت دراسة دعجم (2023) مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، كما بينت معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا ومقترحات تحسين تلك المشاركة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٩) معلم ومعلمة من معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام الملحق بها برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض. وقد تم استخدام استبانة مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا (من إعداد الباحثين) كأداة للدراسة.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، كما أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، وكان أكثر المعوقات قلة الوقت والجهد الكافي لتعليم ومساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من قبل والديهم أثناء جائحة كورونا، كما أشارت نتائج الدراسة إلى مقترحات تحسين مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا، وكان من أهمها ضرورة إشراك أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم، والعمل على تنفيذها، وضرورة تحفيز أولياء الأمور لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم وتشجيعهم باستمرار نحو التعلم.

وهدفت دارسة الربيعان والتركي (2023) إلى التعرف على درجة مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية لذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة القصيم من وجهة نظر أولياء الأمور، والكشف عن حدود المشاركة، والتعرف على المعوقات التي تحول دون المشاركة. وبلغت عينة الدراسة (104) من أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج الابتدائية. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي. كما تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن أولياء الأمور غالباً يشاركون في إعداد الخطة التربوية الفردية. إضافة إلى أن حدود مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية جاءت بدرجة "أحياناً"، كما كانت أبرز المعوقات استفراد الاختصاصيين من فريق العمل بالقرارات المتعلقة بالخطة بصفتهم الأكثرين خبرة، وانشغالهم بعدة أعمال تأخذ الكثير من وقتهم، وعدم وجود تغذية راجعة لإعلامهم بتطورات تقدم ابنهم في تنفيذ الخطة التربوية الفردية.

وبناءً على النتائج توصي الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمختصين التربويين حول المهارات اللازمة للتواصل الفعّال مع أولياء الأمور، وتعزيز المشاركة بين المدرسة وأولياء الأمور من خلال تقديم تغذية راجعة لأولياء الأمور حول درجة تطور أبنائهم في تنفيذ الخطة التربوية الفردية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح مدى أهمية معرفة درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية، وقد أظهر أولياء الأمور مشاركات متنوعة من حيث دورهم في رعاية أبنائهم في التعليم، ولاحظنا أنّ التركيز على عينات الدراسة كان متجهًا نوعًا ما إلى أهمية مشاركتهم في عملية التدريس، كما تنوّعت الدراسات في المنهجيات المستخدمة في تجميع البيانات عن مشاركة أولياء الأمور بين الطرق الدراسة الكمية المسحية والدراسة النوعية.

ولمْ يتمّ استهداف مشكلة الدراسة هذه بالكويت في قواعد البيانات المتوفرة في شبكة الإنترنت المتاحة.

الدراسة الميدانية

يشمل هذا الجزء من الدراسة أفراد الدراسة، وأداتها، وإجراءاتها، ومنهجيتها.

منهجية الدراسة

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي وذلك لمعرفة درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور المتعلمين من ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت للعام الدراسي 2024/2023، مكونه من أربع مدارس في محافظتين الاحمدي وحولي، والبالغ عددهم (567) ولي أمر للطلبة من ذوي الإعاقة العقلية بناء على البيانات الرسمية من وزارة التربية.

أفراد الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية المتيسرة، وتكونت عينة الدراسة من 90 ولي أمر للطلبة من ذوي الإعاقة العقلية في دولة الكويت للعام الدراسي 2024/2023. والجدول (1) التالي يبين توزيع عينة الدراسة على متغيراتها:

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة على المتغيرت

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
جنس ولي الأمر	ذكر	57	%63
	إناث	33	%37
المؤهل العلمي	دون البكالوريوس	30	%33
	بكالوريوس	44	%49
	دراسات عليا	16	%18
	المجموع	90	100%

أداة الدراسة

قام الباحث ببناء الاستبانة: درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت، وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري ذي الصلة، وتكونت أداة الدراسة بشكلها النهائي من 19 فقرة، حيث قام الباحث ببناء جميع الفقرات التي تم إدراجها في الاستبانة من التدريج الخماسي (بدرجة كبيرة جدًا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جدًا).

صدق المحتوى

تم التحقق من صدق المحتوى عن طريق عرض المقياس المستخدم على (8) محكمين من المختصين، لأغراض أهداف الدارسة ووضوح وسلامة الفقرات والتأكد من ملاءمتها، وقد طلب منهم أيّ تعديلات يرونها مناسبة، وقد اعتمد معيار اتفاق 80% من المحكمين على مدى مناسبة الفقرة، وبناء عليه تم تعديل بعض الفقرات بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

صدق البناء

للتحقق من صدق بناء مقياس درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أولياء الأمور، وتم استخراج معامل الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الدرجة الكلية لمقياس درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت

رقم الفقرة	الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الدرجة الكلية
1	.517	6	.669	11	.647	16	.359
2	.461	7	.597	12	.488	17	.422
3	.444	8	.519	13	.717	18	.486
4	.448	9	.621	14	.471	19	.691
5	.543	10	.651	15	.389		

يبين الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين فقرات الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.359 و0.717) وهي قيم مناسبة وتدل على صدق بناء مقياس درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت.

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات مقياس درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أولياء الأمور، وتم استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ الثبات الكلي بطريقة الاتساق الداخلي (0.894), كما تم التحقق من الثبات باستخدام ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون، وبلغ معامل الكلي بطريقة التجزئة النصفية المصححة (0.795) وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات مقياس درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت.

تصحيح المقياس

تم تصحيح المقياس على أساس الدرجات التي تعطى لكل بديل من البدائل، وفق السلم الخماسي: بدرجة كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، بدرجة كبيرة وتعطى (4) درجات، بدرجة متوسطة وتعطى (3) درجات، بدرجة قليلة وتعطى (2) درجتان، وبدرجة قليلة جداً وتعطى (1) درجة.

المعيار المستخدم للحكم على المتوسطات:

تم استخدام المعيار التالي = $\frac{\text{القيمة العليا للبديل}-\text{القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$

الدرجة = (5-1)/3 = 1.33

وبذلك تم تصنيف مستويات إجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات المقياس على النحو التالي:

الدرجة المنخفضة: (1- 2.33).

الدرجة المتوسطة: (2.34- 3.67).

الدرجة المرتفعة: (2.68- 5).

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

- نوع ولي الأمر: (ذكر، أنثى).
- المؤهل (دون البكالوريوس، البكالوريوس، دراسات عليا).

المتغير التابع

- درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة للكشف عن درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	6	نشجع طفلنا على التفاعل مع الأطفال في البيئة الاجتماعية وغير الاجتماعية.	2.58	.497	متوسط
2	8	نساعد المعلمين في تحديد أهداف السلوك الوظيفي لطفلنا.	2.51	.503	متوسطة
3	12	نستخدم إستراتيجيات التدريس الموجهة من المعلم لمساعدة طفلنا على تعلم سلوك جديد.	2.50	.503	متوسطة
4	19	نشجع طفلنا على اكتساب المهارات والقدرات والأشياء التي يجيد القيام بها.	2.49	.503	متوسطة
5	1	نستخدم ممارسة التعليمات الطبيعية خلال أنشطة الفصل الدراسي اليومية لدعم وتشجيع مشاركة طفلنا في الأنشطة.	2.48	.502	متوسطة
6	13	نشجع طفلنا على الاستمرار باستخدام السلوك في أنشطة مختلفة ومع أشخاص مختلفين.	2.47	.502	متوسطة
7	16	ندعم استخدام التكنولوجيا المساعدة في تعليم طفلنا.	2.44	.500	متوسطة
8	9	نساهم مع المعلمين في اختيار أنشطة الفصل الدراسي الأنسب لفرص التعلم لطفلنا.	2.43	.498	متوسطة
9	10	نستخدم الاستراتيجيات التعليمية المخططة والمقصودة التي يوصي بها المختصون.	2.42	.497	متوسطة
10	14	نستجيب لإشارات وإيماءات طفلنا الاجتماعية.	2.36	.481	متوسطة
11	3	نشجع الاستجابة بشكل إيجابي لمبادرات طفلنا والتفاعل بطرق تشجعه على بناء قدراته الحالية وتوسيعها.	2.34	.478	متوسطة
12	4	نشارك في الأنشطة التعليمية الخاصة بطفلنا وتعلمه في الأنشطة الصفية اليومية.	2.19	.598	منخفضة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
13	2	نساعد المدرسين في تعزيز مشاركة طفلنا في تعلم الأنشطة الصفية اليومية من خلال توفير الأنشطة القائمة على الاهتمامات.	2.18	.628	منخفضة
14	5	نشجع طفلنا على التفاعلات الجيدة التي يبدأها.	2.07	.731	منخفضة
15	17	نساعد المعلمين والمختصين في تنمية نقاط قوة طفلنا.	1.99	.695	منخفضة
16	15	نوفر لطفلنا الكثير من الفرص للمشاركة في اللعب الاجتماعي.	1.60	.493	منخفضة
17	11	نشارك المعلمين في مساعدة طفلنا على تعلم سلوك جديد للمشاركة في أنشطة الفصل الدراسي على مدار اليوم.	1.58	.497	منخفضة
18	18	نحفز طفلنا على القيام بأشياء هادفة في المدرسة.	1.58	.497	منخفضة
19	7	نساهم في دعم خيارات طفلنا للانتقال من نشاط إلى آخر.	1.54	.501	منخفضة
		المتوسط الكلي لدرجة مشاركة أولياء الأمور	2.20	.168	منخفضة

يبين الجدول (3) أن المتوسط الكلي لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت بلغ (2.20) وبدرجة منخفضة, في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.54 و2.58), حيث جاءت أعلى (25%) من الفقرات الفقرة (نشجع طفلنا على التفاعل مع الأطفال في البيئة الاجتماعية وغير الاجتماعية) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (2.58) وبدرجة متوسطة, تلتها الفقرة (نساعد المعلمين في تحديد أهداف السلوك الوظيفي لطفلنا) بمتوسط حسابي (2.51) وبدرجة متوسطة، ثم الفقرة (نستخدم إستراتيجيات التدريس الموجهة من المعلم لمساعدة طفلنا على تعلم سلوك جديد) بمتوسط حسابي (2.50) وبدرجة متوسطة، ثم الفقرة (نشجع طفلنا على اكتساب المهارات والقدرات والأشياء التي يجيد القيام بها) بالرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.49) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الخامسة جاءت الفقرة (نستخدم ممارسة التعليمات الطبيعية خلال أنشطة الفصل الدراسي اليومية لدعم وتشجيع مشاركة طفلنا في الأنشطة) بمتوسط حسابي (2.47) وبدرجة متوسطة، في حين أقل (25%) من الفقرات جاءت الفقرة (نساعد المعلمين والمختصين في تنمية نقاط قوة طفلنا) بالرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (1.99) وبدرجة منخفضة، ثم الفقرة (نوفر لطفلنا الكثير من الفرص للمشاركة في اللعب الاجتماعي) بمتوسط حسابي (1.60) وبدرجة منخفضة، ثم الفقرتان (نشارك المعلمين في مساعدة طفلنا على تعلم سلوك جديد للمشاركة في أنشطة الفصل الدراسي على مدار اليوم) و(نحفز طفلنا على القيام بأشياء هادفة في المدرسة) بمتوسط حسابي (1.58) وبدرجة منخفضة, في حين جاءت الفقرة (نساهم في دعم خيارات طفلنا للانتقال من نشاط إلى آخر) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (1.54) وبدرجة منخفضة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ أولياء الأمور لديهم مشاركة منخفضة في تدريس أبنائهم، وربما يعود ذلك إلى طبيعة المشاركة التي لم يكتسبوها من خلال تعاملهم مع العاملين في جهات التدريس، وإلى واقع متغيرات الدراسة الأخرى، التي حاولت الدراسة معرفة أثرها. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه ليويلين (Llewellyn, 1997) من أهمية التدريب الرسمي للأهل؛ لتعليم الأبوة والأمومة المناسبة، وأنّ البرامج الفعّالة متطلب لمهارات محددة، ويليها التدريب القائم على الأداء.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت تبعًا لمتغيرات (جنس ولي الأمر، والمؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت تبعًا لمتغيرات (جنس ولي الأمر، والمؤهل العلمي)، والجدول التالي يبين هذه المتوسطات:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت تبعًا لمتغيرات (جنس ولي الأمر، والمؤهل العلمي)

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جنس ولي الأمر	ذكر	57	2.15	.140
	أنثى	33	2.28	.180
المؤهل العلمي	دون البكالوريوس	30	2.10	.123
	بكالوريوس	44	2.19	.137
	دراسات عليا	16	2.39	.157

يبين الجدول (4) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت تبعًا لمتغيرات (جنس ولي الأمر، والمؤهل العلمي)، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الثنائي، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول (5)

تحليل التباين الثنائي لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت تبعًا لمتغيرات (جنس ولي الأمر، والمؤهل العلمي)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
جنس ولي الأمر	.166	1	.166	9.898	*.002
المؤهل العلمي	.688	2	.344	20.447	*.000
الخطأ	1.447	86	.017		
الكلي	2.513	89			

*دال إحصائياً عند درجة الدلالة 0.05

يبين الجدول (5) أن قيمة "ف" لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت تبعًا لمتغير جنس ولي الأمر بلغت (9.898) وهي قيمة دالة إحصائياً عند درجة الدلالة 0.05، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت تبعًا لمتغير جنس ولي الأمر، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ الأمهات أكثر اهتمامًا في تدريس أبنائهم، وقد يكون ذلك لطبيعة خصائصهن في الحرص على مستقبل أبنائهن: يردن أن يصبحوا الأفضلين بكافة الجوانب، وهو ما ساهم في المشاركة مع المدرسة في العملية التعليمية.

ويبين الجدول (5) أن قيمة "ف" لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهن ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت تبعًا لمتغير المؤهل العلمي بلغت (20.447) وهي قيمة دالة إحصائياً عند درجة الدلالة 0.05، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت تبعًا لمتغير المؤهل العلمي. ولمعرفة لمن تعود الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول (6)

اختبار شافيه للمقارنات البعدية لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

مستويات المتغير	الفرق في المتوسط	
	البكالوريوس	دراسات عليا
دون البكالوريوس	*-0.088	*-0.293
البكالوريوس		*-0.205

*دال إحصائياً عند درجة الدلالة 0.05

يبين الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لدرجة مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (دون البكالوريوس والبكالوريوس) لصالح (البكالوريوس)، ووجود فروق بين المؤهل العلمي (دون البكالوريوس والدراسات العليا) لصالح (الدراسات العليا)، ووجود فروق بين المؤهل العلمي (البكالوريوس والدراسات العليا) لصالح (الدراسات العليا).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ أولياء الأمور لديهم مشاركة في تدريس أبنائهم، كلما حصلوا على مؤهلات عالية في مستوى المؤهل العلمي، وربما يعود ذلك إلى معرفة واجباتهم نحو أبنائهم، وتطلعهم إلى أهمية المشاركة، وكذلك معرفة دورهم الأسري تجاه أبنائهم بضرورة المشاركة للحصول على نتائج أفضل لأبنائهم في عملية التدريس.

توصيات واقتراحات الدراسة:

- توعية أسر المتعلمين ذوي الإعاقة العقلية بأهمية المشاركة في عملية تدريس أبنائهم المتعلمين ذوي الإعاقة العقلية.
- عقد دورات تدريبية للعاملين حول كيفية مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم المتعلمين ذوي الإعاقة العقلية.
- مساهمة الجهات الرسمية بمشاركة أولياء الأمور في عملية تدريس المتعلمين ذوي الإعاقة العقلية.
- تشكيل لجان متخصصة لدراسة مشاركة أولياء الأمور والمعلمين في تدريس ذوي الإعاقة العقلية باستمرار ووضع الاطروحات الملائمة للعمل على تحسينها.
- الانفتاح على خبرات بعض الدول المتقدمة للاستفادة منها في مجال رعاية ذوي الإعاقة العقلية.

وتقترح الدراسةُ إجراء دراسات حول:

- معوقات مشاركة أولياء الأمور في تدريس أبنائهم ذوي الإعاقات العقلية البسيطة في دولة الكويت.
- دراسة متغيرات أخرى (نوع جنس المتعلم، الدخل الاقتصادي لأسرة، عمر المتعلم)

المراجع:

دعجم، نجود بنت علي. (2023). مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا. **مجلة كلية التربية بالمنصورة,** 121 (3), 822-864.

الربيعان, عبد الله والتركي، عبد الله وديم، بنت عبد الله. (2023). واقع مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية لذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة القصيم. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل,** 16(2،56) الجزء الثاني, 1-33.

الزريقات، إبراهيم. (2015) **التدخل المبكر: النماذج والإجراءات.** الأردن، دار المسيرة.

الزريقات، إبراهيم. (2019) **مهارات الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة.** الأردن، دار الفكر.

المراجع العربية مترجمة إلى الإنجليزية

Dajam, Nujoud bint Ali. (2023). The level of participation of parents of students with learning difficulties in their children's education in light of the Corona pandemic. **Mansoura College of Education Journal**, 121 (3), 822-864.

Al-Rubaian, Abdullah, Al-Turki, Abdullah and Deem bint Abdullah. (2023). The reality of parents' participation in preparing the individual educational plan for people with intellectual disabilities in the Qassim region. **Journal of Special Education and Rehabilitation**, 16(56.2), 1-33.

Al-Zuraikat, Ibrahim. (2015) **Early intervention: models and procedures**. Jordan, Dar Al Masirah.

Al-Zuraikat, Ibrahim. (2019) **Life skills for people with disabilities**. Jordan, Dar Al-Fikr.

المراجع الأجنبية

Al-Dababneh, K. A. (2016). Quality assessment of special education programmes: listen to the parents. **International Journal of Special Education,** 31(3), 480-507.

Alexander, Humphray (2014). **Challenges faced by teachers when teaching learners with developintellectual disability.** Master's Thesis, Faculty of Educational Sciences UNIVERSITY OF OSLO.

Chesaro, E. (2016). Challenges Faced by teachers in Teaching Mentally Challenged and Communication Deficient learners in Mbagathi Special Unit, Kenya. **African Research Journal of Education and Social Sciences,** 7(3), 49-58.

Çitil, M. (2020). Informative parent training on parental advocacy and legal rights for families with children with special educational needs. **International Journal of Psychology and Educational Studies,** 7(3), 178-193.

Hsieh, K., Rimmer, J., & Heller, T. (2012). Prevalence of falls and risk factors in adults with intellectual disability. **American journal on intellectual and developintellectual disabilities,** 117(6), 442-454.

Llewellyn, G. (1997). Parents with intellectual disability learning to parent: The role of experience and informal learning. **International Journal of Disability, Development and Education,** 44(3), 243-261.

Oranga, J., Obuba, E., Sore, I., & Boinett, F. (2022). Parental Involvement in the Education of Learners with Intellectual Disabilities in Kenya. **Open Access Library Journal,** 9(4), 1-18.

Paul, M. (2014). Ensuring quality provision of education for all: Discovering challenges faced by teachers of students with learning disabilities in regular primary schools in Masvingo District. **International Journal of Public Policy and Administration Research,** 1(1), 26-37.

Peterson, G. W., & Rollins, B. C. (1987). Parent-child socialization. **In Handbook of marriage and the family** (pp. 471-507). Boston, MA: Springer US.

Roberts, M. Y., & Kaiser, A. P. (2011). **The effectiveness of parent-implemented language interventions: A meta-analysis.** American Speech-Language-Hearing Association Rockville, 20 (3), 180-199

Schalock, R., Luckasson, R., & Tassé, M. (2021). **Intellectual Disability: Definition, Diagnosis, Classification, and Systems of Supports (12thEdition).** American Association on Intellectual and Developintellectual Disabilities.

Thompson, J. R., Wehmeyer, M. L., & Hughes, C. (2010). Mind the gap! Implications of a person-environment fit model of intellectual disability for students, educators, and schools**. Exceptionality,** 18(4), 168-181.

Tsai, E. H. L., & Fung, L. (2009). Parents' experiences and decisions on inclusive sport participation of their children with intellectual disabilities. **Adapted Physical Activity Quarterly,** 26(2), 151-171.

Van Der Wal, J., Grace, R., & Baird, K. (2017). It Takes More Than 'Just Scratching the Surface': The Perspectives of Young People on Living in a Disadvantaged Community. **Children Australia,** 42(4), 256-267.

Wandry, D., & Pleet, A. (2012). Family involvement in transition planning. **Handbook of adolescent transition education for youth with disabilities,** 102-118.